أن عنوان البحث كاللافتة الموضوعة في مكان ما لترشد السائرين، لذلك على الباحث أن يهتم بمسألة صياغة العنوان الملائم لموضوع الظاهرة أو المشكلة محل دراسته، وهو إجراء لا يقل أهمية عن تحديد المشكلة بحد ذاتها فضلاً عن وضع خطة للبحث تعبر عن مضمون ذلك العنوان، عليه سنقسم هذا المبحث لثلاثة مطالب: يتعلق الأول بعنوان البحث، ثم نخصص الثاني لإعداد خطة البحث، وسنفرد الأخير لمصادر البحث.

و يلجأ الباحث بعد تحديد الموضوع والغرض منه بصفة عامة إلى خطوة أخرى في تنفيذ الدراسة وهي اختيار العنوان المناسب لموضوع البحث، إذ يرتبط اختيار العنوان بجانبين أساسيين هما :

- **جانب موضوعي** : يرتبط بمدى تعبير العنوان عن مضمون مشكلة البحث.
- **جانب شكلي** : بمعنى خلو العنوان من الأخطاء اللفظية أو اللغوية أو النحوية وهي أخطاء غير مقبولة خاصة في عنوان البحث .

ومن خلال القراءات التمهيدية للباحث ومناقشاته ، يضع عنواناً مناسباً للبحث يعبر عن مضمون المشكلة وبالتالي على الباحث الالتفات لما يلي عند تحديد عنوان بحثه.

أ- **تجنب الموضوعات الواسعة** : العناوين الواسعة جداً ترهق الباحث وتجعله يعاني الصعوبات والمتاعبة ، وعليه منذ البداية أن يحاول حصر موضوعه وأسلوب صياغته ولا يخوض في العناوين العامة التي يعوزها التحديد والخصوص ، فهي قد تكثر عناصرها وتعد تلك العناصر بمثابة مشكلة بحد ذاتهايمكن أن تصبح مشكلة البحث مستقل ، فضلاً عن وجود مصادر عامة تتناولها بالشرح والتوضيح وهي كثيرة يمكن الرجوع إليها ومعرفتها . فالموضوعات العامة يشكل دراستها وجعلها كعنوان لبحث ما مخاطرة من الباحث وصرف الوقت والكثير من الجهد الذي ينبغي صرفه في مشاكل وصياغات سهلة الحصر والتحديد ، ومن تلك العناوين الواسعة (العقود الإدارية) (المسؤولية الجنائية) ... ألخ .

كما ينبغي بالباحث عند اختيار العنوان مراعاة نطاقه ودقته ، عليه أن يتجنب الموضوعات التي لا تعكس الدقة والخصوصية مثل اختيار عنوان يتعلق بالحماية القانونية للآثار ، إذ بإمكان الباحث تحديد ذلك العنوان بنوع الحماية واستحصال الدقة والعكس صحيح فيما لو اختار عنواناً لا يغطي بالدراسة كل نواحي المشكلة .

ب- **تجنب المواضيع غير المستوعبة للمشكلة** : لأنها لا تتحمل لضيق عناصرها أن يؤلف منها بحثاً علمياً في حدوده المطلوبة فالمواضيع القصيرة تصلح وتتسع لعدد قليل من الأوراق حتى يجد الباحث أنه قد صرف وقته وجهده في عنوان غير مستوعب لمشكلته البحثية إذ يمكن أن يقدم في ورشة عمل قصيرة تخص بعض القضايا الاجتماعية .

ج- **تجنب الصياغة الاستفهامية** : إذا كان من الصحيح أن تحتوي مشكلة البحث على مجموعة من الأسئلة يحاول الباحث الإجابة عنها ، إلا أن اللجوء إلى صياغة عنوان المشكلة بأسلوب السؤال يؤدي إلى فقدان أهداف البحث وعدم تمكن الباحث من الوصول للنتائج السليمة في بحثه ، لأن العنوان الذي يكون بصيغة السؤال يقود إلى الإجابة القصيرة والمحصورة في نطاق العنوان

الاستفهامي وبالتالي إغفال الباحث عن العناصر التي تتكون منها مشكلة بحثه مثل (ما هي عناصر الموظف الدولي) .

د- **أن لا يكون العنوان طويلاً**: يجب أن يكون عنوان البحث طريفاً قصيراً ومعبراً عن طبيعة مشكلة البحث باختصار، فالعناوين الطويلة التي لم يحدد مدلولها لا قيمة لها في ميزان البحث العلمي ، إذ يجب أن يشمل ذلك ما يتضمنه الفصل أو عناوين المباحث من الجزئيات والتفاصيل مثل: (التصرف القانوني الجزئي تعريفه وحالاته ودراسته في القوانين المدنية المقارنة) .

هـ - **لا يصاغ العنوان كمقال**: ظهر فيما سبق أن مراعاة الباحث لميزة الوضوح والدقة سوف يقود إلى مخرجات سليمة ومفيدة لمشكلة بحثه، إذ تشمل هذه الميزة صياغة عنوان دقيق ومعبر عن المواضيع التي تشملها الظاهرة أو المشكلة محل البحث وعليه لا يساغ القبول بالصياغة المقالية لعنوان البحث لابتعاد هذه الصايغة التي يدرسها ومن ثم يستخدم معها أدوات البحث العلمي من التحليل والنقد والاستنتاج مثل (الحماية القانونية للآثار بين الواقع والطموح) .

و – **تطابق العنوان مع محتوى البحث**: ينبغي مطابقة عنوان البحث لمحتوى المشكلة ومضمونها وعناصرها، إذ من غير الصحيح اقتصار العنوان على قسم من مضمون البحث أو شموله لبعض العناصر دون الأخرى، وعلى الباحث الالتفات إلى جزء جوهري في بحثه وهو تجنب كون العنوان غير معبر عن مضمون البحث ومحتواه.